

دور مهارات القيادة الادارية في تعزيز الالتزام الوظيفي
دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء الأقسام في ديوان محافظة اربيل
بحث منشور في مجلة

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social
Sciences

عضو في

DOAJ

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور مهارات القيادة الادارية (المهارات الذهنية/ الفكرية، المهارات الإنسانية، و المهارات الإدارية) في تعزيز الالتزام الوظيفي (الالتزام الشعوري / العاطفي، الالتزام المعياري، الالتزام الاستمراري) من وجهة نظر عينة من مدراء الأقسام ومسؤولي الشعب في ديوان محافظة اربيل باقليم كوردستان العراق. ولتحقيق الهدف تم تصميم استبانة مكونة من (30) سؤال وزعت على عينة مكونة من (39) مفردة وقد أعيدت منها (30) استمارة وكانت جميعها صالحة للتحليل. وقد توصلت البحث الى وجود علاقة ارتباط بين مهارات القيادة الادارية و تعزيز الالتزام الوظيفي، و وجود اثر لمهارات القيادة الادارية في تعزيز الالتزام الوظيفي، وبناءً على ذلك فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات و من اهمها ضرورة زيادة الاهتمام بمهارات القيادة الإدارية لتشجيعها وتعزيزها لدى المدراء ولاسيما أن نتائج البحث الميدانية قد أوضحت ارتفاع مستوى هذه المهارات في المنظمة

المبحوثة

مشكلة البحث

استدعت التحديات التي تواجه منظمات اليوم في البيئة الداخلية والخارجية الحاجة الماسة للمنظمات لكي تمتلك قادة إداريين يمتلكون مهارات (فكرية، وإنسانية، وإدارية) قادرة على التكيف والتأقلم مع التطورات والتغيرات العالمية المعاصرة ومواجهة التحديات من خلال غرس ثقافة الالتزام تجاه منظماتهم، إذ لا توجد منظمة في العالم التنافسي السائد في يومنا هذا قادرة على الأداء بأعلى المستويات إذا لم يكن كل فرد فيها متعهداً وملتزماً بأهداف المنظمة ويعمل بوصفه عضو فريق فعال، هنا تتمثل المشكلة في ضعف قدرة المدراء على توظيف المهارات لديهم في تحقيق الالتزام التنظيمي. وقد التمس الباحثون هذا من من خلال زيارة أقسام وشعب ديوان محافظة أربيل المبحوثة مما دعى إلى تناول هذه المشكلة والسعي لعلاجها في البحث الحالي. وبشكل عام يمكن التعرف على مضامين المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى مهارات القيادة الإدارية للمنظمة المبحوثة من وجهة نظر افراد عينة البحث؟
2. ما مستوى تحقيق الالتزام التنظيمي للمنظمة المبحوثة من وجهة نظر افراد عينة البحث؟
3. ما طبيعة العلاقة والأثر بين مهارات القيادة الإدارية والالتزام التنظيمي بمتغيراته للمنظمة المبحوثة؟

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية البحث على وفق المستوى النظري والميداني على النحو الآتي:

1. المستوى النظري: تعزز البحث الحالي الإطار النظري للدراسات السابقة

فضلاً عن إسهامها في تحديد توجهاتها.

2. المستوى الميداني: تتبلور أهمية هذه البحث من خلال ما ستقدم من استنتاجات عملية تشخص الواقع الفعلي

للميدان ومقترحات تسهم في دعم العلاقة بين مهارات القيادة الإدارية والالتزام التنظيمي مما ينعكس في تعزيزها

بالميدان المبحوث.

أهداف البحث

تسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى المهارات المملوكة للقيادة الإدارية بأنواعها (الفكرية، الإنسانية، الإدارية) في المنظمة المبحوثة.

2. تحديد مستوى الالتزام التنظيمي بأنواعه (العاطفي، المعياري، المستمر) في المنظمة المبحوثة.

3. اختبار علاقات الارتباط والأثر بين مهارات القيادة الإدارية ومتغيرات الالتزام التنظيمي في المنظمة المبحوثة.

فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث واختبار مخططها، اعتمدت البحث الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مهارات القيادة الإدارية بدلالة متغيراتها والالتزام التنظيمي بمتغيراته في المنظمة المبحوثة.

الفرضية الثانية: هناك تأثير معنوي للمهارات القيادية بدلالة متغيراتها في الالتزام التنظيمي بدلالة متغيراته في المنظمة المبحوثة.

الاستنتاجات:

توصلت البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات على النحو الآتي:

1. إن متغيرات مهارات القيادة الإدارية المتمثلة بـ(الفكرية، والإنسانية، والإدارية) قد حصلت على نسبة اتفاق عالية، وهذا مؤشر على قدرة القيادة الإدارية في ديوان المحافظة المبحوثة على البحث والتحليل والاستعداد لتقبل آراء وأفكار الآخرين وإشاعة روح التعاون،
فضد

لأ عن بناء مناخ تنظيمي يتسم بالديمقراطية والعلاقات الإنسانية بين العاملين وتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات لتحسين الأداء والتقييد بالأنظمة والقوانين
2. حققت متغيرات الالتزام التنظيمي المتمثلة بـ(العاطفي، والمعياري، والمستمر) أعلى نسبة اتفاق من قبل عينة البحث، وهذا مؤشر على شعور العاملين بالسعادة من خلال عملهم في ديوان المحافظة المبحوثة وتوافق أهدافهم مع أهداف ديوان المحافظة،
فضد

لأ عن شعورهم بالالتزام القوي للاستمرار بالعمل وبذل المزيد من الجهد لإثبات إخلاصهم تجاه ديوان المحافظة، وأن تركهم للعمل سيكلفهم الكثير من التضحيات
3. أفرزت نتائج تحليل البحث وجود علاقة ارتباط إحصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين مهارات القيادة الإدارية والالتزام التنظيمي. وهذا يدل على قوة العلاقة بين مهارات القيادة الإدارية والالتزام التنظيمي.

4. أظهرت نتائج تحليل البحث وجود علاقة ارتباط إحصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين كل متغيرات مهارات القيادة الإدارية والالتزام التنظيمي.

5. أظهرت نتائج تحليل البحث وجود علاقة ارتباط إحصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين متغيرات مهارات القيادة الإدارية ومتغيرات الالتزام التنظيمي، حيث إنه كلما ازداد الاهتمام بمهارات القيادة الإدارية دعت الحاجة إلى الاهتمام بالالتزام التنظيمي.

6. أظهرت نتائج البحث وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمهارات القيادة الإدارية بدلالة متغيراتها في دعم متغيرات الالتزام التنظيمي، حيث اتضح أن أعلى تأثير لمتغيرات مهارات القيادة الإدارية كان لمتغير المهارات الإدارية في دعم متغيرات الالتزام التنظيمي.

المقترحات:

1. ضرورة إقامة دورات تدريبية وبشكل مستمر للمدراء بمختلف المستويات لاطلاعهم على مستلزمات نجاح القيادة الإدارية ولتعزيز مهاراتهم وخبراتهم.
2. ضرورة إيلاء المهارات الذهنية أهمية أكبر، إذ تبين إن التمرس على هذه المهارات يعد أساساً لبناء الرؤى المستقبلية.
3. ضرورة الاهتمام بالمهارات الإنسانية وذلك للضرورات الملحة نتيجة للظرف الحالي والحالات المأساوية التي يمر بها البلد.
4. ضرورة زيادة الاهتمام بمهارات القيادة الإدارية لتشجيعها وتعزيزها لدى المدراء ولاسيما أن نتائج البحث الميدانية قد أوضحت ارتفاع مستوى هذه المهارات في المنظمة المبحوثة.
5. نشر ثقافة الالتزام التنظيمي في ديوان المحافظة المبحوثة وتعريف المدراء بأهميتها وأنواعها، لكي ترفع من مستوى التزامهم ومسؤولياتهم تجاه وظائفهم وبما ينعكس على الأداء الإجمالي للمحافظة.

